

ملخص البحث الرابع

تقييم سنة واحدة لمنظار الفوق الجافية في آلام الظهر المزمنة مع وجود أو عدم وجود اعتلال
بالجذور العصبية : دراسة استعادية

المجلة المصرية للأمراض العصبية و النفسية وجراحة المخ و الأعصاب

يناير 2020 ؛مجلد 56 العدد 4

الخلفية: آلام الظهر هي شكوى متكررة بين أفراد المجتمعو هي تؤثر بشكل كبير على الأنشطة اليومية وجوانب الحياة الاجتماعية والنفسية مما يؤدي إلى عبء اقتصادي صحي.منظار الفوق الجافيةهو تقنية جديدة طفيفة التوغل نسبياً تُستخدم كأداة تشخيصية وعلاجية في الحالات المزمنة لألم في الظهر.

الهدف من الدراسة: تقييم مدى الفائدة طويلة المدى لمنظار الفوق الجافيةفي المرضى الذين يعانون منآلام الظهر المزمنة و المستعصية مع وجود أو عدم وجود اعتلال بالجذور العصبية

منهجية البحث: تم جمع بيانات بأثر رجعي لـ 148 مريضاً يعانون من متلازمة جراحة الظهر الفاشلة معوجود أو عدم وجود هبوط القرص القطني العجزي المصحوب بأعراضالذين خضعوا لمنظار الفوق الجافية. تم وضع انخفاض بنسبة 50% فيدرجة المقياس التناظري البصري على أنه النتيجة الأولية. تم مراجعة استخدام المسكنات قبل وبعد العملية و جودةالنوم والتغييرات في أنشطة الحياة اليومية بعد متابعة لمدة عام واحد.تم تسجيل حدوثالمضاعفات وأنواعها.

النتائج: بلغ متوسط عمر العينة المدروسة 56.6 سنة و كانت النسبة الأعلى في الإناث (56.1%). المرضى الذين يعانون من ألم بالجذور العصبية نسبتهم 45.1%. كان تدلي القرص منتشرًا و نسبته(56.1%) مقارنة بالمرضى المصابين بمتلازمة جراحة الظهر الفاشلة(38.5%). تم الوصول إلى انخفاض بنسبة 50% أو أكثر في درجة المقياس التناظري البصري بنسبة 52.7%. كان هذا الانخفاض أكثر وضوحافي المرضى الأصغر سنًا. كان هناك أيضا تحسن في أنشطة الحياة اليومية ونوعية النوم وتناول المسكنات.

الخلاصة:منظار الفوق الجافيةهو أداة حديثة نسبياً وأمنة وذات حد أدنى من التدخل الجراحي وقد أظهرت فعاليتها فيعلاج المرضى الذين يصعب علاجهم و يعانون من آلام الظهر معوجود أو عدم وجود اعتلال بالجذور العصبية وخاصة في متلازمة جراحة الظهر الفاشلة.